كالغضب والفرح فقد صرح المعلم بانها بادنية وتبعه
الشيخ والفاضل ابو الفرج ثم فهموا عن العظيم المحقق
ان ذلك لكون النفس جوهرا مجردا يدبر الجسم دون
ان تتغير فيكون خارجا عنه وعندي في هذا نظر
لان الكلام في الاسباب هنا على راي الاطبا وهم
لا حاجة بهم الى الكلام في النفس المذكورة لانه
من شان الفلاسفة بل اقول ان الاسباب المذكورة
انما عدت بادنية لانها نظرا من خارج كلقا محبوب
وحصول مطلوب ولو كانت بالمعنى الذي فهموه
لم يتم لنا سبب بدني لان الامتلا من الغذا
وهو غير بدني بالقياس على النفس وقال كثير انها
بدنية لانها وان كانت من قوى النفس الا انها تفعل
المزاج والا لتساوى غضب المحرور والمبرود ونحو
بالطل وتنقسم من وجه اخر الى طبيعية كحر الصيف
وغير طبيعية اما موجبة للصحة كحر الشتا او للمرض
كتعفن الربيع ومن اخر الى انها اما زمانية كمرض
صيفي او مكانية ككثرة مرض مخصوص ببلد كذلك
الى غير ذلك وسيفصل جميعه ان شا الله تعالى
ثم الضرورية انما انحصرت في ستة لان البدن اما ان

ينظر

ينظر في تصحيحه في مواده البعيدة وهو ما يؤكل ويشرب
او صورته اما باعتبار ما يلحقها من الاغذية فالنوم
واليقظة او من عوارض خارجه فالحركة والسكون
او داخله فالنفسية او باعتبار الارواح فالهوا او باعتبار
المجموع فالاحتباس والاستفراغ فهذا وجه الحصر
وعدها بعضهم خمسة لان الحركة تشمل النفسية
والبدنية فلنبدا اولا بتفصيل الضرورية ثم
نتبعها البواقي في اماكنها **الفصل الثاني**
في تحقيق حال الهوا ولوازمه وقدم لانه يتعلق بتدبير
الروح وهي اشرف اجزا البنية ولان البدن لا يبقى
بدون الهوا زمنا يعتد به بدون غيره والمراد به
هنا المحيط بالكائنات والمطلوب منه للصحة
الخالص من المواد مثله سماوية وغيرها طبيعية كانت
كالفصول او مضادة لها كالوبا او غيرهما كالمتكيف
لما لا يضر وقد عرفت مزاج الفصول والجهات بنا نقا
على المذهبين والمراد بانقلاب الهوا الى الحرارة
مثلا هنا هو مخالطته لاجزا حارة لا انه حار
بالطبع اذ ذاك لازم وكذا الكلام في الثلاثة
الاخر فلذلك قالوا ان الربيع معتدل واما هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)